

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-3-52

هـ

عبدالرحمن البراك

ولقد صرفنا للناس في هذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [00:00:00](#)

او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلاف يا لها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او او يكون لك بيت من خروف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل - [00:00:30](#)

قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا وقالوا ابعث الله بشرا رسولا. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون - [00:01:10](#)

ملكا رسولا. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا يخبر تعالى انه في هذا القرآن العظيم من انواع الامثال التي ضربها للناس ببيان الحق ابطال الباطل - [00:01:50](#)

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مكان ونوه الله بأمر الامثال في ايات وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتذكرون وتلك الامثال نضربها للناس - [00:02:43](#)

وما يعقرها الا العالمون ومع ذلك ابا اكثر الناس الا ان يكفروا لم ينتفعوا بهذه الامثال اولا نفكر فيها ولن يقبلوها ولم يعقلوها فابى اكثر الناس ثم اخبر تعالى عن تعنتات الموسيقيين على الرسول - [00:03:14](#)

المشرفون من اهل مكة ومن معهم تعنت عن الرسول نطالب بامور وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا مكة ليس فيها عيون ولاية تعنت حتى تفتر لها من الارض ينبوعا - [00:03:43](#)

يعني تخرج لنا عينا جارية في مكة او تكون لك جنة من نخيل هذا مطلب اخر وتفجر الانهار خلالها تفجيرا يعني او تكون لك بستان من نخيل وعنب وفيها عيون تفجرها تفجيرا - [00:04:04](#)

ومطلب اخر او تسقط السماء علينا الحساب تنزل السماء تجعلها تنزل علينا قطعاً كقول الآخر وقالوا واذا قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من - [00:04:51](#)

غاية في العناد والعياذ بالله والاستخفاف بالرسول وبما جاء به او تسقط السماء علينا كسبا. او تأتي بالله والملائكة قبيلة مطعم اخر قالوا يعني حتى تأتينا الله وتأتينا الملائكة قبلنا نراهم - [00:05:10](#)

كما قال تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا كل هذا تعنت واصرار وعناد او تأتي بالله والملائكة ومطلب اخر او يكون لك بيت من زخرف - [00:05:37](#)

هذا مثل قصة الجنة جنتهم او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او ترقى في السماء يعني ونحن نراك ولن نؤمن لنطيق حتى تنزل علينا الكتاب نقرأه كل هذا راجع الى قولهم لن نؤمن يعني لن نؤمن الا بهذه الامور - [00:06:02](#)

يفجر لنا عينا او تكون لك جنة او تأتينا بالله والملائكة كبيرة او يكون رقبة ولن نؤمن لك حتى تنزل علينا كتابا قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا - [00:06:30](#)

انا بشر مدبر عبد مأمور لا املك شيئا من ذلك ولا استطيع ان افعل شيئا من ذلك الى الله قل سبحان ربي هل كنتم الا بشر

رسولا ثم قال تعالى وما منع الناس - 00:06:47

يعني جميع الناس الامم الماضية كلهم يحتجون. وما منع الناس ان يؤمنوا الا ان قالوا ابعث الله رسوله. كلهم يعترضون على الرسل بانهم بشر وانهم مثلهم ولهذا امر الله نبيه فيها - 00:07:04

نقول لهم قل انما انا بشر مثلكم. نعم. انا بشر مثلكم لكن الله خصني ومن علي وانعم علي بالوحي. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد - 00:07:34

فهذه شبهة توارثوها وكلهم هذه الشبهة من وحي الشيطان. فهو الذي يلقي في عقولهم هذه الشبهة كذبت كذب التمود بالنور فقالوا ابشر منا واحدا نتبعه انا لفي ضلالة يقول لاوطي الذكر عليه من بيننا؟ يعني هو نحن مثلنا يعني جاءه الوحي ما الذي يخصه؟ نحن - 00:07:51

فاصروا على التكبير متحليين بهذه العدد. اما مطالب ولا اعتراض لانه بشر ثم قال تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ماء يعني لا ارسلنا لهم واحد منهم - 00:08:31

وهذا هو موجب الحكمة. ان يكون الرسول من جنس المرسل اليهم. حتى يفهموه ويعرفوا لغته. ويستطيعون وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ومن حكمة الله ان بعث الى الناس رسلا منهم - 00:09:02

لو كان ملكا ما استطاعوا ان يأخذوا عنه اختلاف خلقه واختلاف وطبيعتي لو كان في الارض ملائكة يمشون ومطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ما انزل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - 00:09:29

انه كان بعباده خبيرا بصيرا. وختم الكلام بالاستشهاد بالله. فالله شهيد على الرسول وعلى وعلى اعداءه قل كفى بالله شهيدا بيني وبينه انه كان لعباده خبيرا بصيرا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله - 00:09:57

وصحبه اجمعين. بابي وامي صلى الله عليه قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل لقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل من كل وجه من العبر والاحكام والوعود والوعيد وغيرها - 00:10:37

هذا اكثر الناس لا كفورا جحودا. قوله عز وجل قالوا لن نؤمن لك لن نصدقك قرأ اهل الكوفة ويعقوب لان ارى اهل الكوفة ويعقوب تفجر بضم التاء ابي فتح التاء وضم الجيم مخففا - 00:11:01

لان الينبوع واحد وقرأ الباقر بالتشديد من التفجير واتفقوا على تشديد قوله فجر الانهار خلالها تفجيرا. لان الانهار جمع والتشديد يدل على التكفير ولقوله تفجيرا من بعد عن ابن عباس ان عتبة وشيبة ابني ربيعة وابا سفيان ابن حرب والنظر ابن الحارث - 00:11:45

هؤلاء من صناديد المشركين هم الذين يطرحون هذه نعم وسمعة ابن الاسود والوليد بن المغيرة هذا جهل بن هشام. وعبدالله بن ابي امية بنية بن خلف والعاص بن وائل ونبيها ومنبها ابني الحجاج - 00:12:25

اجتمعوا ومن اجتمع معهم بعد غروب الشمس عند ظهر عند ظهر الكعبة. وقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلموه فبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فجاءهم رسول الله - 00:13:01

صلى الله عليه وسلم سريعا. وهو يظن انه بدا لهم في امره بدء وكان عليهم حريصا يحب رشدهم وقالوا يا محمد انا بعثنا اليك لنعذر فيك وانا والله لا نعلم رجلا من العرب - 00:13:31

ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت الالباء وسفهننا وشتمت الالهة وفرقت الجماعة فما بقي امر قبيح الا وقد جئت جئته فيما بينك وبيننا فان كنت جئت بهذا الحديث تطلب به مالا. جعلنا لك من اموالنا حتى - 00:14:01

هنا اكثرنا مالا وان كنت تطلب الشرف سودناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا. وان كان هذا الامر الذي بك رؤيت تراه قد غلب عليك. لا تستطيع رده. بذلنا لك - 00:14:34

اموالنا في طلب الطب حتى نبرأك منه او نعذك فيه وكانوا يسمون التابعة من الجن الرأي الرأي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في ما تقولون ما جئتمكم بما جئتمكم به لطلب - 00:14:59

اموالكم ولا الشرف عليكم ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا وانزل علي كتاب هذا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه علي. اصبروا لامر الله - 00:15:26

يحكم الله بيني وبينكم وقالوا يا محمد ان كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك وقد علمت انه ليس احد اضيق منا بلادا ولا اشد منا عيشا. فسل لنا ربك الذي - 00:15:56

هل يسير عنا هذه الجبال؟ فقد ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا ويفجر فيها انهارا كانهار الشام والعراق. وليبعث لنا من مضى من ابائنا. وليكن منهم قصي بن كلاب فانه كان شيخا صدوقا. فنسألهم عما تقول احق هو ام باطل - 00:16:16

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهذا بعثت فقد بلغتكم ما ارسلت به فان تقبلوه مني فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه اصبروا لامر الله قالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك ان يبعث لنا ملكا يصدقك - 00:16:47

واسأله ان يجعل ذاك جنانا وقصورا وكنوزا من ذهب وفضة يغنيك بها عما نراك. فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش. كما نلتمسه فانك فانك تقوم بالاسواق وتلتمس المعاش كما نلتمسه. فقال ما بعثت به - 00:17:17

هذا ولكن بعثني بشيرا ونذيرا. قالوا فاسقط السماء كما زعمت ان ربك لو شاء فعل. وقال ذلك الى الله ان شاء فعل ذلك بكم فعله. وقال منهم لن نؤمن لك حتى تأتينا بالله والملائكة قبيلا. فلما قالوا ذلك قام رسول الله - 00:17:45

صلى الله عليه وسلم. اقام ما هو عبدالله ابن ابي امية وهو ابن عمته عاتكة بنت المطلب وقال يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا عليك فلم تقبله منهم. ثم سألوكم لانفسهم - 00:18:15

يعرفون بها منزلتك من الله تعالى فلم تفعل ثم سألوكم ان تعجل ما تخوفهم به من العذاب فلم تفعل فوالله لا اؤمن لك ابدأ حتى تتخذ الى السماء. سلما ترقى فيها وانا - 00:18:35

ان تأتيتها وتأتي بنسخة من شهرة معك ونفر من الملائكة. يشهدون لك تقول وعين الله لو فعلت ذلك لا لظننت ان لا اصدقك فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزينا لما رأى من مبادئهم فانزل الله - 00:18:57

الا وقانون ان نؤمن لك حتى تفجر لنا من العرب يعني ارض مكة ينبو عن اي عيونا او تكون لك جنة بستان من نخيل وعنب فتفجر من هرا خلالها تفجيرا - 00:19:27

تشقيق او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قرأ التاسع وابن عامر وعاصم بفتح السين. اي قطعاً. وهي فتح السين اي قطعاً وهي جمع خزفة كسفة وهي القطط والجانب مثل كسرى وكسر وقرأنا اخرون بسكون السين على التوحيد - 00:19:47

وجمعه اكساف وكسوف اي تسقطها طبقاً واحداً وقيل اراد علينا وقيل معناه ايضا القطع وهي جمع التكسير في فلوس سدره وسدر في الشعراء وسباء كيف في الشعراء كسفا بالفتح حفص. وفي الروم ساكنة ابو - 00:20:29

وابن عامر او تأتي بالله والملائكة قبيلا. قال ابن عباس كفيلا ان يكفلون بما تقول وقال الضحاك ظامنا وقال مجاهد هو جمع القبيلة اي باصناف الملائكة قبيلة قبيلة. وقال قتادة عيانا اي تراهم القابلة - 00:21:06

اي معاينة وقال الفراء هو من قول العربي لقيت فلانا قابيلاً وقبيلاً اي معاينة او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب واصله الزينة. او ترقى تصعد في السماء. هذا - 00:21:30

قول عبد الله ابن ابي امية ولن نؤمن لرقبك لصعودك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه امرنا باتباعك قل سبحان ربي وقرأ ابن كثير وابن عامر قال يعني محمداً وقرأ الاخرون علي - 00:21:50

على الامر اي قل يا محمد هل كنت الا بشر رسولا؟ امره بتنزيهه وتمجيده على معنى انه لو اراد ان ينزل ما طلبوا لفعل ولكن الله لا ينجيه ان احسن لك ان ينزل - 00:22:10

ما طلبوا الافعال ولكن الله لا ينزل الايات على ما يقترحه البشر وما انا الا بشر وليس سألتهم في طوق البشر واعلم ان الله تعالى قد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الايات - 00:22:30

والمعجزات ما يغني عن هذا كله مثل القرآن وانشقاق القمر وتفجير العيون من بين الاصابع وما اشبهها لم يكن قصدهم طلب الدليل ليؤمنوا فرد الله عليهم سؤالهم قوله عز وجل وما ملأ الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا - [00:22:50](#) جهلا منهم ابعث الله بشر رسولا. اراد ان الكفار كانوا يقولون لن نؤمن لك لان انك بشر وهنا بعث الله اليها ملكا فاجابهم الله تعالى. قل لو كان في الارض ملائكة - [00:23:21](#)

يمشون مطمئنين مستوطنين مقيمين نزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا من جنسهم. لان القلب الى الجنس اميل منه الى غير الجنس قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اني رسول الله اليكم - [00:23:41](#)

انه كان بعباده خبيرا بصيرا بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني. رحمه الله هذا باب رمي جمر العقبة. جمر العقبة في يوم النحر عن جابر قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى - [00:24:09](#) ما بعد فاذا زالت الشمس اخرجها الجماعة. وعن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. يرمي الجمرة على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا عني مناسك فاني لا ادري لعلي لا - [00:24:48](#)

حج بعد حجتى هذه. رواه احمد ومسلم والنسائي. وعن ابن وما حج صلواته يحتمل انه من باب محتمل في حياة الانسان يعني اي انسان يحج لا يدري هل يحج بعدها ولا يحج - [00:25:14](#)

يصلي الانسان ولا يدري هل يصلي الصلاة التي بعدها ولهذا جاء في الاثر اذا صلى احدكم فليصلي يصلي صلاة مودع ما يدري هل يصلي مرة اخرى بعد نعم وعن ابن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى. فجعل البيتان يساره ومن ان عن يمينه ورمى - [00:25:50](#)

هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه ولمسلم في رواية جمر العقبة. وفي رواية لاحد انه انتهى الى جمر العقبة. فرماها من بطن الوادي بسبب وهو راكب يكبر مع كل حصاد - [00:26:16](#)

وقال اللهم اجعله حجا مبرورا وذنباً مغفورا ثم قال ها هناك كان يقوم الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن ابن عباس قال وعن ابن عباس قال قدم قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#) غيلمة بني عبد المطلب من جنب فجعل ينطح اخذنا ويقول لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه خمسة وصححه الترمذي ولفظه قدم ضعفة اهله. وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع - [00:27:06](#)

الشمس وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر قبل الفجر ثم مضت فافاضت. وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه يعني عندها رواه ابو داود. وعن عبدالله مولى اسماء عن اسماء انها - [00:27:38](#)

نزلت ليلة جمع عند المزدلفة اقامت تصلي فصلت ساعة. ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت لا. فصلت ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت نعم. قالت ترتحل ترتحل ومضيئا رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها - [00:28:08](#) وقلت لها يا هنتاه ماء انا قد غلستنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبايبي هنا للظال متفق عليه. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - [00:28:40](#)

مع اهله الى منى يوم النحر مع الفجر. رواه احمد وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به مع اهله الى منى يوم النحر مع الفجر رواه احمد - [00:29:05](#)

كل هذه الاحاديث مدارها على ان الرخصة في الدفع من مزدلفة قبل الفجر للضعاف من النساء والصبيان وكبار السن الدفع كثير من اهل العلم الى جواز الدفع بعد نصف الليل - [00:29:34](#)

الصواب انه لا يدفع القادر الا بعد الفجر كما فعل الرسول عليه الصلاة تأخر حتى طلع الفجر وصلى ثم وقف حتى اسفر جدة ورخص لاهله والاستبيان ان يدفعوا ما دفعوا قبل الفجر وربوا قبل الفجر - [00:30:00](#)

تيسير ورخصة وتخفيف والاصل انها جمر العقبة انما ترمى الضحى بعد طلوع الشمس كما في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم والاصل انها جمر العقبة يوم العيد مجموعة هذه الدالة يدل على التفصيل والفرق - [00:30:32](#)

بين القادر والعاجز القادر حتى ولو دفع ينبغي الا يرمي الا بعد طلوع الشمس كما في حديث ابن عباس الاول يقول عبد المطلب وصار يلطح افخاذنا ويقول لا ترموا حتى تطلع الشمس - [00:31:06](#)

نعم اقرأ تعليقها احنا قال الشوكاني رحمه الله قوله الجمرة يعني جمرة العقبة قوله يوم النحر ضحى لا خلاف ان هذا الوقت هو الاحسن لرميها واختلف في من رماها قبل الفجر - [00:31:37](#)

قال الشافعي يجوز تقديمه من نصف الليل وبه قنط طاووس والشعبي. وقادة الحنفية واحمد واسحاق والجمهور انه لا يرمي جمرة العقبة الا بعد طلوع الشمس ومن رمى قبل طلوع الشمس وبعد طلوع الفجر جاز - [00:32:27](#)

وان رماها قبل الفجر اعاد وحكى المهدي في البحر عن العترة. والشافعي ان وقت الرمي من ضحى يوم النحر دل القائلون بان وقت الرمي من وقت الضحى بحديث الباب قالوا واذا كان من رخص له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

منعه ان يرمي قبل طلوع الشمس فمن لم يرخص له او لا واحتج المجوز للرمي قبل الفجر في حديثي اسماء الاتي ولكنه مختص بالنساء كما سيأتي ولا حاجة الى الجمع بينه وبين حديث ابن عباس - [00:33:22](#)

بحمل حديث ابن عباس على الندب صاحب الفتح قال ابن المنذر السنة ان لا يرمي الا بعد طلوع الشمس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز الرمي قبل طلوع الفجر - [00:33:47](#)

لانه مخالف للسنة. ومن رماها حين اذ فلات طلوع الشمس لمن كان لا رخصة له ومن كان له رخصة كالنساء وغيرهن من الضعفاء جاز مقابل ذلك ولكنه لا يجزئ في اول ليلة النحر اجماعا - [00:34:10](#)

وسيأتي ولكنه لا يجزئ في اول ليلة النحر اجماعا وسيأتي بقية يعني قبل نصف الليل وسيأتي بقية الكلام على هذا واعلم انه قد قيل ان الرمي واجب بالاجماع ما حكى ذلك في البحر واقتصر صاحب الفتح - [00:34:51](#)

ولا حكاية الوجوب عن الجمهور قالوا انه عند عند المالكية سنة وحكى عنهم ان رمي جمرة العقبة ركن يبطل الحج بتركه وحكى ابن الجليل انا عائشة وغيرها ان الرمي انما شرع حفاظا للتكبير - [00:35:27](#)

فان تركه وكبر اجزاءه والحق انه واجب من ان افعاله صلى الله عليه وسلم بيان لمجمل واجب وهو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - [00:35:55](#)

قوله على راحلته الاستوديو الذي به على ان رمي الراكب لجمرة العقبة افضل من رمي الراكب. وبه قالت الشافعية والحنفية والناصر والامام يحيى وقال الهادي والقاسم ان رمي الراكب افضل واجابوا عن الحديث - [00:36:26](#)

انه صلى الله عليه وسلم كان راكبا لعذر الازدحام قول الازدحام. نعم قوله لتأخذوا بكسر اللام قال النووي هي لام العمر. ومعناه خذوا مناسككم. قال وهكذا وقع في رواية في غير مسلم وتقدير الحديث ان هذه الامور التي اثبت - [00:36:53](#)

بها في حجة من الاقوال ان هذه الامور التي وتقدير الحديث ان هذه الامور. اي. التي اثبت فيها في حجة من الاقوال والافعال والهيئات هي امور الحج وصفته. والمعنى اقبلوها واحفظوها واعملوا بها - [00:37:29](#)

اعلموها الناس قال النووي وغيره هذا الحديث اصل عظيم في مناسك الحج وهو نحو قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي. قال القرطبي ويلزم من هذين الاصلين. ان الاصل في افعال - [00:37:59](#)

الصلاة والحج الوجوب. الا ما خرج بدليل كما ذهب اليه اهل الظاهر. وحكي عن الشافعي وقد قدمنا في الصلاة ان مرجع واجباتها الى حديث المسيء. فلا يجب غير ما اشتمل عليه - [00:38:23](#)

الا بدليل يخصصه. وقدمننا ان افعال الحج واقواله الظاهر فيها الوجوب الا ما خرج بدليل كما قالت الظاهرية وهو الحق قال القرطبي روايتنا لهذا الحديث الجر المفتوحة والنون الجر المفتوحة. ايش ؟ بنا من جر المفتوحة - [00:38:43](#)

الجبنة شوي قال القرطبي. نعم. روايتنا لهذا الحديث الجر المفتوحة والنون التي هي مع الالف ظمير نعم بعد اي يقولون نأخذ مناسككم فيكون قوله لنا صلة للقول قال وهو الافصح - [00:39:17](#)

وقد روي لتأخذ بكسر اللام للامر وبالتاء المثناة من فوق وهي لغة شاذة في قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا انتهى والاولى ان يقال انها

قليلة لا شاذة في كتاب الله تعالى. وفي كلام نبيه صلى الله عليه وسلم. وفي -00:40:07
فصحاء العرب وقد قرأ بها عثمان بن عفان وابي وانس والحسن وابو جعفر المدني والسلمي والاعمش وعمرو بن فاضل والعباس ابن
الفضل الانصاري قال صاحب اللوامح. وقد جاء عن يعقوب كذلك قال ابن عطية -00:40:46
ابن القعقاع وابن عامر. وهي قراءة جماعة من المسلمين كثيرة وما نقله ابن عطية عن ابن عامر هو خلاف قراءته المشهورة قوله لعلي
لا احج بعد حجتى هذه فيه اشارة الى توديعهم واعلامهم بقرب وفاته صلى الله عليه وسلم -00:41:24
ولهذا سميت حجة الوداع قوله الى الجمرة الكبرى هي جمرة العقبة قوله فجعل البيت عن يساره فيه انه يستحب لمن وقف عند
الجمرة ان يجعل مكة عن يساره قوله ومن عن يمينه -00:41:59
فيه انه يستحب ان يجعل من على جهة يمينه ويستقبل الجمرة بوجهه قوله فيه دليل على ان رمي مكة عن يساره كانت من تأكيد
يعني اذا وقف فيه دليل على ان رمي الجمرة يكون بسبع حصيات وهو يرد قول ابن عمر ما -00:42:23
رميت الجمرة بست او بسبع. وسيأتي في باب المبيت بمنى. متمسك بقوله وروي عن مجاهد انه لا شيء على مر ما بست وعن
طاؤوس يتصدق بشيء وعن مالك والاوزاعي. من رمى باقل من سبع وفاته التدارم -00:43:16
يجبر يجبره بدم وعن الشافعية في ترك حصة مد وفي ثلاثة فاكثر دم وعن الحنفية ان الترك اقل من نصف الجمرات الثلاث نصف
صائم والا قدم قوله سورة البقرة خصها بالذكر -00:43:43
لان معظم احكام الحج فيها قوله يكبر مع كل حصة فيه استخفاف التكبير ما هذا احتمال انه لان معظم الحج انها مشهورة طويلة
فضيلة هذا المقام الذي انزلت عليه سورة البقرة -00:44:18
بشأن السورة ايات الحج في سورة البقرة تذكر ان فيها الافاضل من عرفة والافاضة من مزدلفة فيها الاشارة الى اشهر الحج نعم الله
يهديك. قوله يكبر مع كل حصاد فيه استحباب التكبير مع كل حصاد -00:44:49
قد استدل بهذا وقد استدل بهذا على اشتراط رمي الجمرات بواحدة بعد واحدة من لان تكبيرة مع كل حصة يدل على ذلك ويكبر
لكل حصة تكبيرة. وقال الاصم يجزئ مطلقة -00:45:34
وروي عن عطاء انه يجزئ ويكبر لكل حصة تكبيرة انهيار من سبع ويقول الله اكبر الله اكبر الله هذا غلط عليه الصلاة والسلام وقال لا
صمت يجزئ يجزئ مطلقا وقال الحسن البصري يجزئ الجاهل فقط -00:46:01
وقال الناصر والحنفية والشافعية يجزئ عن واحدة مطلقة وقالت الهدوية لا يجزئ بل يستأنف قوله وقال اللهم الى اخره فيه
استحباب هذا الدعاء مع التكبير الا ان من لم يكبر -00:46:38
لا شيء عليه لا شيء عليه انتهى ثم حديث ابن عباس وعائشة ابو عبد الله مولى اسماء ثم قال حديث ابن عباس الاول اخرجه ايضا
الطحاوي وابن حبان. وابن حبان وصححه وحسنه -00:47:02
والحافظ في الفتح وله طرق وحديث عائشة اخرجه ايضا الحاكم والبيهقي ورجاله رجال الصحيح وحديث ابن اخرجه ايضا النسائي.
والطحاوي ولفظه بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله وامرني ان ارمي مع الفجر. وهو في الصحيحين بلفظ -00:47:25
كنت في من كنت في من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منى قوله غيلما
منصوب عن الاختصاص او على الندب قال -00:47:52
تصغير اغلما بسكون وكسر لام جمع غلام. وهو جائز في القياس ولم يرد في جمع الغلام اغنمه وانما ورد غلما بكسر الغين
والمراد وانما ورد وانما ورد والمراد الصبيان ولذلك صغره -00:48:13
قوله على حمراء بضم الحاء المهملة والميم. جمع لحم وحمير جمع لحمار. قوله بفتح الياء التحتية والطاء المهملة وبعدها حاء مهملة
الجوهري اللطح الضرب اللين على الظهر بطن الكف انتهى. وانما فان ذلك ملاطف -00:48:48
قوله ابو النية بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون ياء التصغير وبعدها قانون مكسورة ثم ياء بالمشددة كذا قال ابن رسلان في
شرح السنن وقال في النهاية الابي ينوب بوزن تصغير البناء بوزن الاعمى وهو -00:49:15

قوله حتى تطلع الشمس استدل بهذا من قال ان وقت رمي جمرة العقبة. من بعد طلوع الشمس وقد تقدم الكلام على هذا واما وقت رمي غيرها فسيأتي في باب المبيت بمنى - [00:49:47](#)

قوله قبل الفجر هذا مختص بالنساء كما اسلفنا لا يصلح للتمسك به على جواز الرمي لغيرهن من هذا الوقت بورود الادلة القاضية بخلاف ذلك كما تقدم. ولكنه يجوز لمن بعث - [00:50:07](#)

اه معهن من الضعفة هلا العبيد والصبيان ان يرمي في وقت رميهم. كما في حديث اسماء ابن عباس الاخر اي ذهبت لطواف الافاضة ثم رجعت الى منى قوله يعني هو من تفسير ابي داود - [00:50:31](#)

قوله عندها يعني عند ام سلمة اي في نوبتها من القسم. القسم. من القسم قوله فارتحلوا في رواية مسلم فرحل قوله اياها تاب بفتح الهاء والنون وقد تسكر النون بعدها مثناة فوقية واخرها هاء ساكنة. هذا اللفظ كناية عن شيء لا تذكره - [00:51:00](#)

وهو بمعنى يا هذه بضم الهمزة بمعنى الظن. وفي رواية مسلم لقد غنسنا بالجزيرة وفي رواية لقد جننا بغلس وفي رواية ابي داود الجمرة بليل وغلنسنا قوله اذن قوله اذن للظعن بضم الظاء المعجمة جمع ظعينة وهي المرأة في الهوى - [00:51:35](#)

ثم اطلق على المرأة مطلقا وفي هذا الحديث دليل على انه يجوز للنساء الرمي لجمرة العقبة في النصف الاخير من الليل وقد تقدم الخلاف في ذلك واستدل به على اسقاط المرور بالمشعر عن الظعينة - [00:52:10](#)

فيه على ذلك لان غاية ما فيه. السكوت عن المرور بالمشعر وقد ثبت في البخاري وغيره عن ابن عمر انه كان يقدم ضعفة اهله يقفون عند المشعر الحرام بمزدلفة بليل - [00:52:37](#)

يقدمون من لصلاة الفجر ويرمون قوله مع الفجر فيه دليل على انه يجوز للنساء. ومن محن من الضعفاء الرمي وقت الفجر كما تقدم يا مرحبا لا اله الا الله نعم بادر - [00:53:01](#)

الصلاة علي نعم احسن الله اليك محمد ماجه اليوم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته في كتابه كتاب الصلاة - [00:53:33](#)

فصل واما المسألة الرابعة وهي انه هل يقتل حدا كما يقتل المحارب والزاني ام يقتل كما يقتل المرتد والزنديق هذا فيه قولان للعلماء وهما روايتان عن الامام احمد احدهما يقتل كما يقتل المرتد. وهذا قول سعيد بن جبير وعامر الشعبي - [00:54:23](#)

ابراهيم النخعي وابي عمرو الازاعي وايوب السخيتاني وعبدالله بن مبارك واسحاق ابن عبد الملك بن حبيب من المالكية واحد الوجهين في مذهب الشافعي وحكاه الطحاوي عن الشافعي له وحكاه ابو ابو محمد ابن حزم عن عمر ابن الخطاب ومعاذ ابن جبل وعبدالرحمن ابن - [00:54:58](#)

ابن عوف وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين والثاني والثانية يقتل حدا لا كفرا. وهو قول مالك والشافعي هذا هذا راجع الى المساج السابق هو كافر ولا - [00:55:33](#)

عاصم يقتل مرتدا ومن يقول ان ترك الصلاة ليس بكفر يقول اذا قمتا بقتله يقتل حدا كما يقتل الزاني نعم والثانية احسن الله اليك. يقتل حدا لا كفرا وهو قول مالك والشافعي واختاره ابو عبد الله - [00:55:57](#)

ابن بطة هذه الرواية ونحن نذكر حجج الفريقين. قال الذين لا يكفرونه بتركها. قد ثبت له الاسلام بالدخول فيه فلا نخرجه منه الا بيقين قالوا وقد روى عبدالله بن الصامت رضي الله عنه قالوا وقد روى عبادة بن الصامت رضي الله عنه - [00:56:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:57:03](#)

والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجاه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديفه على الرحل يا - [00:57:23](#)

معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. ثلاثا قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله هو ان محمدا رسول الله الا حرمه الله على النار. قال

يا رسول الله افلا اخبر بها الناس - 00:57:43

فيستبشروا قال اذا يتكل فاخبر فاخبر بها معاذ عند موته تأثما حديث متفق على صحته وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله - 00:58:03

فان الله خالصا من قلبه. رواه البخاري. وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما قام باية من القرآن يرددتها حتى صلى الغداة. قال ودعوت لامتي واجيبت - 00:58:28

بالذي لو اطلع عليه كثير من منهم لو اطلع عليه كثير منهم تركوا الصلاة قال كثير منهم. نعم قال ودعوت لامتي واجيبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم - 00:58:48

تركوا الصلاة فقال ابو ذر افلا ابشر الناس؟ قال بلى. قال بلى؟ نعم فقال عمر رضي الله عنه انك ان اتبع ان تبعث الى الناس في هذا يتكل على العباد. فناده ان ارجع فرجع والاية. ان تعذبهم - 00:59:11

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه الامام احمد في مسنده وفي المسند ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند - 00:59:43

والله عز وجل ثلاثة ديوان لا يعبأ الله به شيئا. وديوان لا يترك الله منه شيئا وديوان لا يغفره الله. فاما الديوان الذي لا يغفره الله في الشرك - 01:00:02

قال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا ظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه. من صوم من من صوم تركه او صلاة تركها - 01:00:22

ان الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز ويتجاوز عنه ان شاء. واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص لا محالة وفي المسند ايضا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات - 01:00:44

ان كتبهن الله على العباد من اتى بهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن فليس عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وفي المسند ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:01:11

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا هل له من تطوع؟ فان كان له تطوع اكملت الفريضة من تطوعه - 01:01:31

ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة المفروضة مثل ذلك. رواه اهل السنن وقال الترمذي هذا حديث حسن قالوا وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه من قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وفي لفظ - 01:01:51

اخر من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وفي الصحيحين وفي الصحيح قصة عتبان ابن مالك وفيها ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي - 01:02:13

ذلك وجه الله وفي حديث الشفاعة يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج من النار من قال لا اله الا الله وفيه يخرج من النار من لم يعمل خيرا قط. وفي السنن والمسند قصة صاحب البطاقة - 01:02:33

الذي تنشر له تسعة وتسعون سجلا. كل سجل منها مد البصر. ثم تخرج ثم تخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح سيئاته ولم يذكر في البطاقة غير الشهادة - 01:02:56

فترجح سيئاته. بسيئاته البطاقة. نعم فترجح بسيئاته احسن الله اليك ولم يذكر في البطاقة غير الشهادة ولو كان فيها غيرها لقال ثم تخرج له صحائف حسناته فتوزن توزن سيئاته ويكفيها في هذا قوله فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ولو كان كافرا - 01:03:19

لكان مخلدا في النار غير خارج منها. فهذه الاحاديث وغيرها تمنع من التكفير والتخليط تخليد وتوجب من الرجاء له ما يرجى لسائر اهل الكبائر. قالوا ولان الكفر جحود التوحيد انك الرسالة والميعاد ووجد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يقر

شاهدا ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله يبعث من في القبور. فكيف يحكم بكفر والايامن هو التصديق وضده التكذيب. لا ترك العمل فكيف يحكم للمصدق بحكم المكذب الجاحد قال المكفرون الذي رويت عنهم هذه الاحاديث التي استدلت بها

على - 01:04:27

تكفير الصلاة تارك الصلاة. هم الذين حفظ عنهم من الصحابة تكفيرا تارك الصلاة باعيانهم قال ابو محمد ابن حزم رحمه الله تعالى وقد

جاء عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من - 01:04:57

ترك صلاة فرض واحد. من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا. حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد قالوا ولا يعلم لهؤلاء مخالف من الصحابة.

وقد دل على كفر تارك الصلاة الكتاب والسنة واجماع - 01:05:22

الصحابة رضي الله عنهم اما الكتاب قال الله تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان

لكم فيه لما تخيرون. ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة؟ الى - 01:05:42

يوم يكشف عن ساقى ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم تراقهم ذلة. وقد كانوا يدعون بين السجود وهم سالمون.

فوجه الدلالة من الاية انه سبحانه اخبر انه لا يجعل انه لا يجعل - 01:06:02

المجرمين وهذا الامر لا يليق بحكمته ولا بحكمه ثم ذكر احوال المجرمين الذين هم ضد المسلمين. فقال يوم يكشف عن ساق وانه

يدعون الى السجود لربهم تبارك وتعالى. في حال بين - 01:06:22

بينهم وبينه فلا يستطيعون السجود مع المسلمين في دار الآخرة عقوبة لهم على ترك السجود له مع المصلين في دار الدنيا وهذا يدل

على انهم مع الكفار والمنافقين الذين تبقى ظهورهم اذا سجد الذين - 01:06:42

وظهورهم اذا سجد المسلمون كصدق كصيبي البقر ولو كانوا من المسلمين لاذن لهم بالسجود كما اذن للمسلمين الدليل الثاني. واذن.

نعم احسن الله اليكم. ولو كانوا من المسلمين لاذن لهم بالسجود كما اذن للمسلمين - 01:07:02

الدليل الثاني قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن ما سلكتكم في سقر؟ قالوا لم نك من

المصلين ولم نكن ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع - 01:07:24

قائضي وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. فلا يخلو اما ان يكون كل واحد من هذه الخصال هو الذي سلكتهم في سقر وجعلهم

من المجرمين او مجموعها. فان كان كل واحد منها - 01:07:45

مستقلا بذلك فالدلالة ظاهرة وان كان مجموع الامور الاربعة فهذا انما هو لتغليظ كفرهم وعقوقهم عقوبتهم والا فكل واحد منهم

مقتض للعقوبة. اذ لا يجوز ان يضم ما لا تأثير له في العقوبة - 01:08:05

الى ما هو مستقل بها. اذ الهي الله اليك اذ لا يجوز ان يضم ما لا تأثير له في العقوبة الى ما هو مستقل به ومن المعلوم ان تارك

الصلاة وما ذكر معه ليس شرطا في العقوبة على التكذيب بيوم الدين بل هو - 01:08:25

وحده كاف في العقوبة. فدل على ان كل وصف ذكر معه كذلك. اذ لا يمكن لقائل ان يقول لا يعذب لا يعذب الا من جمع هذه لا يعذب الا

من جمع هذه الواصف الاربعة - 01:08:50

فان كل فان كان كل واحد منها موجبا للجرام. وقد جعل الله سبحانه المجرمين ضد المسلمين تارك الصلاة من المجرمين السالكين في

سقر. وقد قال تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار - 01:09:10

على وجوههم ذوقوا مس سقر. وقال تعالى وقال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون فجعل المجرمين ضد

المؤمنين المسلمين. الدليل الثالث قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا واطيعوا الرسول لعل واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول

لعلكم ترحمون - 01:09:30

فوجه الدلالة انه سبحانه علق حصول الرحمة لهم بفعل هذه الامور. فلو كان تارك الصلاة لا موجب تكفيرهم وخلودهم في النار لكانوا

مجرمين لكانوا مرحومين لكانوا مرحومين بدون فعل الصلاة - 01:10:00

ووجه الدلالة احسن احسن الله اليك. انه سبحانه علق حصول الرحمة لهم بفعل هذه الامور فلو كان تارك الصلاة لا يوجب تكفيرهم وخلود. لا لا يوجب تكفيرهم وخلودهم في النار - [01:10:21](#)

كانوا مرحومين اخفيهم وخروجهم. لا يوجب تكفيرهم وخلودهم في النار لكانوا مرحومين بدون فعل الصلاة والرب تعالى انما جعلهم رجاء الرحمة اذا فعلوها. الدليل الرابع قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. واختلف السلف في معنى السهو عنها. فقال كفى هذا. احسن الله اليك - [01:10:41](#)

ما شا الله طال نفسه في هذه المسألة رحمه الله الشأن العظيم. الله اكبر كفر وايمان محمد احسن الله اليكم يقول السائل امام كان يصلي بالناس وقرأ الفاتحة وفي اثناء - [01:11:14](#)

وفي اثناء السورة جواله فركع واطفاً الجوال ثم قام وواصل القراءة فماذا عليه وهل فعله صحيح امام يقول امام كان يصلي بالناس. ايه فقرأ الفاتحة وفي اثناء السورة رن جواله - [01:11:50](#)

ركع واطفاً الجوال ثم قام وواصل القراءة فماذا عليه؟ وهل فعله صحيح ما دام انه اتم الفاتحة وركع في اثناء السورة فلا بأس له ان يركع. له ان يركع لان قراءة السورة ليست واجبة ولا ليست ركناً - [01:12:30](#)

ولا واجبة ركع يريد ان يطفئ الجوال لكن الشيء الذي في مخالفة انه لما رفع الوجد يقرأ يخمن قرأ بعض القرآن في غير محله لانه بعد ما ركع ورفع بعد الرفع سبحانه من القراءة - [01:13:03](#)

لكن ظاهر الصورة انها صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اذا كان سمي في المهر عمرة للزوجة فيجب عليه ان يأخذها للعمرة او يجزئ ان يعطيها نفقة وتكاليف - [01:14:00](#)

ادائها حسب اه بحسب اه نية الطرفين يا عمرة ان يعتمر بها هو وان كان عمرة بمعنى انه يقوم بتكاليف العمرة ولا ذهب بها اخوها وابوها الشروط بحسب بحسب نية المتعاقدين - [01:14:27](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ترك صلاة المسجد لعذر وهو يصلي في بيته هل يجب عليه ان يصلي باهله جماعة نعم يمكن صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته واحدة - [01:14:59](#)

الجماعة التي لها الفضل المقدر بخمسة وعشرين وسبعة وعشرين درجة. هذه هي الصلاة الراتبية على التي تؤدي في المسجد وينادي لها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كانت لي زكاة مال - [01:15:46](#)

وضعتها في يد رجل من جماعة المسجد رث الهيئة ظننته فقير وتبين لي انه غني فهل تجزئ ام لا تجزئ نص الفقهاء على هذا لان الواجب هو بحسب ما يغلب على الظن. يجب عليه التحري - [01:16:09](#)

واذا تحرى ثم اخطأ فهو معذور سعادتك يعني آآ يعني الزكاة محلها ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا قال البائع للمشتري السعر اذا اه دفعت - [01:16:33](#)

عن طريق البطاقة خمسمئة اما الدفع النقدي فاربع مئة وثمانين فهل في هذا شيء جائزة لكن عليهم ان ينتهي ينتهي العقد على احد الامرين لا يبقى معلق فيه تردد لا - [01:17:08](#)

يحسبون الامر يجزبون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا طالب علم ولكن الحفظ عندي ضعيف ولكن الحفظ. ايه. عندي ضعيف. نعم فما هو الحل في ذلك سل ربك ان الله يقويك - [01:17:40](#)

ويمدك بذاك قوية المستوى الذي يعني آآ من وسائل تثبيت الحفظ التعاهد والتكرار تعاود المحفوظ حتى لا ينسى عندك طريقة التعاهد وهذا هو دورك هو الامر الثاني الدعاء نعم احسن الله اليكم - [01:18:24](#)

يقول السائل اذا صلينا في مسجدنا صلاة العصر ويوجد في مسجد خاص بالجناز قريب نذهب اليه قبل ان يصلي العصر ثم نصلي معه العصر تطوعا هل يجوز ان تكون عن صلاة قديمة قد فرطنا فيها - [01:19:06](#)

اذا ما تجوز الا اذا نويتها اذا كان هذا الذي صلي العصر مع الجماعة الثانية نوى ان تكون قضاء صلاة سابقة اما اذا صلاها تطوعا فانها لا تجزئ عن ما في ذمته من الفريضة - [01:19:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل دعاني هذي لحضور وليمة عشاء في بيته. وهو بين فترات يجمع الاهل في بيته الارتباط العائلة وقد جمعهم بمناسبة اه المولد النبوي مع قراءة كتاب البرنز البرزنجي - [01:20:07](#)

علما انني لم احضر الا لاجابة الدعوة ورابطة الاهل فما حكم اه فعل هذا صحيح انك لم تقصد المشاركة في المولد ان حضرت فاذا كانت اذا كان ما فعلوه مما - [01:20:45](#)

لا اثم فيه واما اذا فعلوا منكرا ولم تنكر عليهم كنت تارخا لما يجب من تغيير المنكر الحاصل انه انه بحسب ما ما جرى في ذلك الاجتماع كان ما جرى - [01:21:14](#)

كلها امور عادية ليس فيها محرم ولا حرج عليك وان كان فيها محرم ولم تنكره كل تاريخا لواجب الانكار عليك التوبة والاستغفار. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول امانة مثل - [01:21:54](#)

امانة هذا الشيء جيد ما ندري ايش معنى امانة اذا كان يريد امانة بالامانة فقد ورد ليس منا من حلف بالامانة اما اذا كان امانة يعني يعني لها ترجمة بمعنى ان - [01:22:28](#)

انه حقيقة واني صادق وما اشبه ذلك يعني كأنه يقول صدقني واثمني اني اني صادق فيما ذكرت لك امانة ان هذا الامر كذا وكذا نعم يعني امانة يعني ان هذا صحيح صادق انت صادق - [01:22:53](#)

اذا كان يريد ان تصادق فنعم سواء كان هذا او هذا ما فيها شي ما دام انه لا يريد الحلف بالامانة نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقول يقول يأتيني - [01:23:39](#)

ولا استطيع النوم اذكر الله واقراً سورة الفاتحة واکررها حتى انام الا انه عند القراءة عند بداية دخولي في النوم اخطئ في الفاتحة بدون ارادة مني بسبب النعاس هل اثم على ذلك؟ لا لا تأثم - [01:24:18](#)

لا تأثم ان هذا من قبيل الخطأ هذا يحصل لك ولغيرك احسن الله اليكم يقول السائل والذي خطب امرأة ودفع اليهم المهر ولم يملك عليها بعد وتوفي والذي قبل ان يدخل بها - [01:24:51](#)

اهني الورثة حق في هذا المهر ترجعه اليهم ام تأخذه كاملا ما دام انه لم يتم العقد لم تصل زوجة اصلا زوجته يقول والذي خطب امرأة ودفع اليهم المهر مقدم يعني قدموا قبل العقد. نعم. كما يفعل الناس - [01:25:32](#)

نعم اولا يملك عليها بعد. خلاص لم يملك نعم وتوفي والذي قبل ان يدخل بها كلمة قبل ان يدخل بها كان الموضوع يقول قبل ان يملك ما جدور الدخول قبل ان يملك. اذا عليهم ان يردوا الصداق الى الى ورثة الميت - [01:26:14](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل الكتب في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم التي تنصحون بقراءتها في كتاب الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. لابن القيم - [01:26:40](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل لدينا مقر عمل نعمل فيه لمدة اسبوعين. ثم نغادر ثم تأتي مجموعة اخرى وتمكث كذلك خلال فترة تواجدنا نقصر الصلاة فهل فعلنا صحيح لا غلط - [01:27:17](#)

تقيمون وانتم تعرفون المدة التي ستبقون في هذا المكان اسبوعين فالواجب الاتمام ولكن صلاتكم الساعة الماضية موزعين ان شاء الله فيها خلاف كثير اقول لعلها مجزئة صلاتكم في السابق مجزئة. لكن من الان اذا - [01:27:45](#)

في هذا البلد رجعتهم لهذا البلد لنفس لنفس المهمة مثلا وانتم تعلمون انكم ستقيمون اسبوعين فاتموا الصلاة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله في الحديث ان تلد الامة ربتها - [01:28:20](#)

قال العلماء ان هذا حصل يوم كثر الرقيق والرقيق والمماليك والسبايا على اثر الجهاد ثم مع هذه القطعة قد ياه يشتري الرجل قد يشتري الرجل وهو لا لا يدري - [01:28:46](#)

سيصير سيدي لامي وهو لا يدري الرقيق آآ يحصل لهم تنقل وتفرق بسبب البيع وبعضهم يفسرها بتفسير اخر وهو انه ان ولد السيد سيد لامة تسر المرأة فولدت منه - [01:29:33](#)

له ولد سيدها يكون سيديا لها بحكم يعني منزلة احسن الله اليكم يقول السائل هل البنت البالغ تلزم بالحجاب ينبغي ان تربي الفتاة

على الحجاب ولو قبل البلوغ مروه بالصلاة لسبع - [01:30:19](#)

عندما يتربى وحتى قبل ينبغي ان تربع الستر والثياب الظافية خلاف ما يفعله الناس الان يربون البنات على قصر الثياب الولد والذكر امه طويل وثوبه طويل يديه والفتاة على الظد من ذلك - [01:31:00](#)

وان لم تقل هي عاتبة يعني لو لانها لم تبلغ انما ترتب الاعتاب ويجري اقامة التكليف مع البلوغ بنت غسل مثلا تترك انت عايز ينبغي حجمها لكنها لو لو لم تحتسب لا نقول انها تكون ائمة - [01:31:41](#)

يكون يأثم الذي اهلها الذين تركوها وقصروا في تربية نعم احسن الله اليكم يقول كيف يخشع قلب المرء في الصلاة اذا كانت جوارحه تعصي الله بالغيبة والنميمة اذا كان ايش؟ اذا كانت جوارحه ايه تعصي الله بالغيبة والنميمة - [01:32:16](#)

والاذى والشتيم اذا كان يتعبد بمعاصي كثيرا هذا من اسباب حرمانه آا اقامة الصلاة لكن عليه ان يقيم الصلاة ويجتهد في ذلك نجته ويجتهد في الاقبال على صلاته ولو كان هو - [01:32:53](#)

عنده معاصي فيما فرض الله عليه ولو عنده ذنوب اخرى ويسأل ربه الهداية والاستقامة والتوفيق نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين المني والمذي والودي يقول العلماء - [01:33:19](#)

المني ماء ابيض غليظ ده في قنبلة مما ان دافق كما في الاية والمذي ماء خفيف يخرج بعد التذكر او بعد المداعبة الرجل لامرأته ويأخذ تلقائيا بدون لا من غير دفع - [01:33:59](#)

يسير قد لا يكون بدون ان يشعر به الانسان واما الوجه فيقولون انه ماء ايضا ابيض يكون بعد البول اما المني فطاهر واما المذي فنزل فهو نجس نجاسة مخففة يجب غسل الفرج منه ورش الثوب الذي اصابه - [01:34:40](#)

مع اصحاب التوبة منه هو نجلس اجازة مخفضة واما الوادي فحكمه حكم البول نجس يجب التطهر منه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قتل الحشرات والحيوانات الاخرى من اجل تحنيطها - [01:35:15](#)

تحنيط الحيوانات كانت للبيع فيجوز لانه لا يجوز الاتجار بما لا بما لا فائدة فيه وان كان لاقتناءها ففي التشبه بالكفار الذين يفعلون مثل هذه الافعال يحنطون الحيوانات ويضعونها في مجالسهم - [01:36:08](#)

وعلى هذا فلا يجوز تحنيط الحشرات والحيوانات ما هو بصورة هذا الله يبارك فيك ليس بصورة الحيوان حقيقي طبيعي. الا انه يعني ميت ميت لا لا قلنا ان فيها تشبه بالكفار - [01:36:51](#)

الذين يفعلون مثل يربون الكلاب ويحنطون الحيوانات ويضعونها في مجالسهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل اريد اخذ قارب ثمانية عشر الف ريال وارجعها لهم واحدا وعشرين الف ريال فهل اذا زكيت - [01:37:34](#)

قيمة الزيادة ثلاثة الاف لجمعية خيرية اكون قد حلت كسب المال ام انه ربا حتى لو زكيت وطهرته لا لا يطهر الربا ما يطهر باخراج الزكاة لا يطهر انت بهذا التصرف صرت من المؤكد موكل الربا لعن الله اكل الربا وموكله. فانت موكل للربا - [01:38:09](#)

ما دام اقترضت ثمانية عشر لتدفع واحد وعشرين فقد صرت مؤكلا للربا دقيقت او لم تزكي. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة انا بنت ذهبت للحديقة بعد الظهر ورجعت بعد العشاء وما كنت متوظأة وصليت في البيت - [01:38:42](#)

العصر والمغرب والعشاء والحديقة تبعد عشرين كيلو فقط اه فماذا علي عليك ان تتوبي الى الله من هذا التصرف وان تعيدي الصلوات عليك التوبة الى الله. لانك اخرت الصلوات عن وقتها - [01:39:15](#)

والواجب ان تصلي الصلاة في وقتها وان تستعدي لوجود لبقائك في هذه الحديقة استعدي بالتطهر ليس في ليس فيها ماء او لا تستطيعين الوضوء فيها انت مقصرة وشبه متمعدة تأخير الصلاة عن وقتها - [01:39:47](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لم اصلي لمدة اربعة ايام لاني كنت مشغولا بالزواج احد اقاربي اه فماذا علي ان افعل؟ هل اصلي واقضي ام لا عظيم - [01:40:14](#)

اربعة ايام لا تصلي بسبب انك مشغول في شأن الزواج هذا جهل فاضح وتقصير عظيم والدليل على عدم الاهتمام بالدين ربيع اعظم اركانه وواجباته على المسلم عليك التوبة النصوح من هذا من هذا العمل القبيح المنكر - [01:40:47](#)

وان صليت هذه الصلوات التي اضيعتها فهو احوط ولعلها تقبل منك الى صحة منك التوبة نعم احسن الله اليك. اعوذ بالله احسن الله ما فعلته اعظم من من الزنا ومن القتل - [01:41:27](#)

تركض للصلاة في هذه المدة. هذا اعظم واقبح من الزنا. ومن قتل النفوس البريئة واعظم من شرب الخمر كل هذه عظام وكبائر لكن ترك غير الصلاة في هذه المدة اعظم واكبر - [01:42:00](#)

كثير من اهل العلم يقول ان من فعل هذا فيكون كافرا سبحان الله العذر والله مشغول بزواج فلان ابو فلانة من عجائب الامور. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان ماله مختلط - [01:42:32](#)

بين الارامل والحلال هل يجوز ان نأكل مما يشتريه او اذا عزمنا على العشاء تركه احفظ بس من طعامه احوط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اخت تعيش في كندا - [01:42:57](#)

اصلي المغرب والعشاء بعدها بعد اذان المغرب لانها تنام بعد المغرب ولا تستطيع الاستيقاظ بعد اذان العشاء فهل يجوز ان تجمع المغرب والعشاء ان تجمع المغرب والعشاء مقدما هاي جمع تقديم - [01:43:31](#)

ما دام انها يعني لابد ان تنام بعد صلاة المغرب وانها لا تكاد لا تستطيع اليقظة فيما بعد الواجب انها تصلي العشاء في وقتها وتؤخر النوم اذا كان هذا الامر غالب - [01:44:08](#)

نرجو ان ان ذلك مصور للجدل مصور للجمع وتكون معذورة نقول الواجب ان تعمل على ان تؤخر النوم الى بعد صلاة العشاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم - [01:44:36](#)

قتل القط ما حكم قتل القط عمدا وهل عليه كفارة لا ليس له كفارة لكنه لا يجوز عبثا هذا بانه لم يحصل منها اذى القتل القتل تعذيب للحيوان بغير حق - [01:45:11](#)

ليست كلب العطور القطعة كلب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي المسافة التي تحدد مفارقة العمران لكي اترخص برخص السفر خاصة مع تقارب الاحياء الان ليس في مسافة مقدرة فراق البنين اذا فارقت ابنتها - [01:45:49](#)

تشاهده اخر حارة في البلد هذا هو اذا فارقتها فارقت البناء. اخر حارة اما المباني التي تكون على الطريق متفرقة هذه ليست من البلد احسن الله اليكم. يقول السائل او تقول السائلة امي - [01:46:26](#)

امراة تشهد زورا علي وتحلف يمينا كاذبة وتطمع في مال ابناء الايتام فهل اغضبها يدخلني النار؟ لانها تهددني بالغضب وللعلم انا اصلي واتقي الله ما استطعت اما هي امك فيما احس الوصفة ظالمة - [01:47:09](#)

حسب ما تقولين انها ظالمة وهذا ابوها عريش بغير حق لا يضر. غضبها عليك بغير حق لا يضر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اشترى سيارة كبيرة بمال حرام - [01:47:38](#)

وهو يعمل بهذه السيارة ويتكسب بها ويطعم اولاده فهل مكسبه حرام ان كانت هذه السيارة مسروقة فالكسب والحرام نعم كانت مسروقة فكسبه حرام. اما اذا كان يعني استواها في اموال - [01:48:04](#)

ربوية او نحوها ارجو ان ان الدخل الذي يحصل له بسبب عملي في السيارة لا يكون حراما والله اعلم نعم انت - [01:48:57](#)